



اعتبر المجلس الإسلامي السوري أن العودة إلى حضن النظام بمثابة "صك براءة له من جرائمه، وخذلان لكل أم مكلومة أو فتاة مغتصبة أو يتيم محروم".

وقال المجلس في بيان أصدره اليوم أن بعض الدعاة والناشطين في الثورة السورية عادوا إلى مناطق سيطرة النظام أو أنهم يرتبون أمورهم ليعودوا ويستعدون لذلك، مشيراً إلى أنه لا يخفى على أحد أن "إجرام النظام لا يقف عند حد، أوصلنا إلى مئات آلاف الشهداء وملايين المشردين ومئات الآلاف من الجرحى والمصابين ومثلهم من الأسرى والمعذبين"، محذراً إياهم من أن يكونوا عوناً للنظام المجرم على طمس آثار الجريمة وإلقاء التهمة على الثائرين الذين خرجوا بصدور عارية ينشدون الحرية والكرامة لا يبيعون عنها بديلاً.

كما أكد المجلس في بيانه على استمرارية الثورة على نظام الفساد والاستبداد، معرباً في الوقت ذاته عن امتنانه للمظاهرات في الأسابيع الأخيرة في المناطق المحررة، مؤكداً أنها أعادت للثورة روحها وأصالتها وألقها وأكدت للعالم أجمع أن شعبنا مازال على العهد مع الشهداء والشرفاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن عودة بعض الدعاة إلى " حضن النظام "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: فقد بلغنا في المجلس أن بعض الدعاة والناشطين في الثورة السورية عادوا إلى مناطق سيطرة النظام أو أنهم يرتبون أمورهم ليعودوا ويستعدون لذلك، وإنا في المجلس الإسلامي السوري انطلاقاً من واجبنا الشرعي وحرصاً منا على مصلحة الثورة نرى لزماً علينا أن نبين لهؤلاء حقيقة وخطورة ما هم مقدمون عليه، فلا يخفى على الجميع أن إجرام النظام لا يقف عند حد، فقد جمع هذا النظام بين الظلم والغدر، فإجرامه أوصلنا إلى مئات آلاف الشهداء وملايين المشردين ومئات الآلاف من الجرحى والمصابين ومثلهم من الأسرى والمعتقلين، وأما غدره فليس آخر غدراته تلك التي كانت مع أبناء المناطق التي دخلت مؤخراً فيما سعي مصالحات، فقد قام باعتقال رجالها وزج شبابها في صفوف ميليشياته التي تقاتل أبناء الوطن في أماكن أخرى، ولا يبعد أن يستدرج النظام بعض الدعاة والناشطين و يعطهم الأمان في الظاهر إلى حين ليستدرج بهم غيرهم فيقوم الجميع بغدره إلى سجن العبودية والذل والهوان، إن دماء شهدائنا لم تجف، و صرخات المعتقلين والمعتبات لم تخفت، وأثأت الشكالي والأيتام تنعال في جنبات الوطن، وأعلام الحرية والكرامة لم ترفرف بعد على ربوع سوريا الحبيبة، وإنا نرى بأهل العلم وناشطي الثورة أن يكونوا عوناً للنظام المجرم على طمس آثار الجريمة وإلقاء التهمة على الثائرين الذين خرجوا بصذور غارية ينشدون الحرية والكرامة لا ينفون عنها بديلاً.

إن عودة الدعاة إلى "حضن النظام" هي بمثابة صك براءة له من جرائمه، وخذلان لكل أم مكلمة أو فتاة مغتصبة أو يتيم محروم، وإن المجلس الإسلامي السوري ليؤكد على استمرارية الثورة على نظام الفساد والاستبداد، ويقف ثابتاً على مبادئها العادلة حتى ينتصف كل مظلوم ويعاقب كل مجرم، وعندها فقط نعود معززين مكرمين رافعي الرؤوس، يواسي بعضنا بعضاً، ونضم جراحاتنا مستعينين بالله على معركة البناء والنهضة. وأخيراً فإننا في المجلس الإسلامي السوري إذ نؤكد على استمرارية الثورة وعدالة مطالبها فإننا نشيد بمظاهرات الأسابيع الأخيرة في المحرر من أرضنا، هذه المظاهرات التي أعادت للثورة روحها وأصالتها وألقها وأكدت للعالم أجمع أن شعبنا مازال على العهد مع الشهداء والشرفاء، وأن حقاً لن يضع ما دامت هذه الحناجر تصدح بندااء الحرية وتحارب الظلم والظلام، وإن غداً لناظره قريب، وفق الله شعبنا الأبي المصابير، ونصرأمتنا على كل الطغاة والجبابرة والمجرمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

١٣ محرم ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٣ أيلول ٢٠١٨ م